

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

الحفد [هو -] الخدمة فقله : نَسْعَى ونَحْفِدُ هو من ذاك يقول : إنا نَعْبُدُكَ ونَسْعَى في طلب رضاك . وفيها لغةٌ أخرى : أَحْفَدَ إحفاداً ؛ قال الراعي : [الطويل]
... مَزَايِدُ خَرِّقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ ... أَخَبَّ بهن الْمُخْلِفَانِ وَأَحْفَدَا ...
فقد يكون قوله : أحفداً أحداً وقد يكون أحفداً غيرهما أعملاً بغيرهما فأراد عمر بقوله :
وإليك نسعى ونَحْفِدُ العملَ بطاعته . وأما قوله : بالكفار مُلْحِقٌ [فهكذا يروى
الحديث فهو جائز في الكلام أن يقول : مُلْحِقٌ -] يريد للاحق لأنهما لغتان . يقال : لحقت
القوم وألْحَقْتَهُمْ بمعنى فكأنه أراد بقوله : / مُلْحِقٌ لاحق قاله الكسائي [وغيره -] .
6 / الف .

رمى وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [هـB -] لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يدا بيد
[هاء وهاء -] إني أخاف عليكم الرِّمَاءَ